

عمدة القاري

كما قال الخطابي والجماعة على أنهما بمعنى قوله لا يعبأ إياهم شيئاً أي لا يبال بهم أي ليس لهم منزلة عنده وقال الجوهرى ما عبأت بفلان عبأ أي ما باليت به .

4158 - حدثنا (علي بن عبد الله) حدثنا (سفيان) عن (الزهري) عن (عروة) عن (مروان والمسور بن مخرمة) قالاً خرج النبي عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها لا أحصى كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا أحفظ من الزهري الإشعار والتقليد فلا أدري يعني موضع الإشعار والتقليد أو الحديث كله . مطابقته للترجمة في قوله عام الحديبية وعلى بن عبد الله هو ابن المديني وسفيان هو ابن عيينة ومروان هو ابن الحكم والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة .

والحديث قد مضى في كتاب الحج في باب من أشعر وقلد بذي الحليفة فإنه أخرجه هناك عن أحمد بن محمد عن عبد الله إلى آخره وسيأتي بآتم منه في هذا الباب . قوله قلد الهدي من التقليد وهو أن يقلد في عنق البدنة شيء ليعلم أنه هدي قوله وأشعر من الإشعار وهو أن يضرب صفحة سنام البدنة اليمنى بحديدة فيلطحها بالدم ليشعر به أنها هدي قوله لا أحصى إلى آخره من كلام علي بن عبد الله شيخ البخاري قوله حتى سمعته أي حتى سمعت سفيان يقول لا أحفظ إنما كرره للتأكيد قوله من الزهري وهو محمد بن مسلم الراوي قوله الإشعار بالنصب لأنه مفعول لا أحفظ والتقليد بالنصب أيضاً عطف عليه وقال الكرمانى قال علي بن المديني لا أحصى كم مرة سمعت الحديث من سفيان ويحتمل أن يريد لا أحصى كم عدداً سمعته أخمسائة أم أربعمائة أم ثلاثمائة وتعقب عليه بعضهم بأن حديث سفيان هذا ليس فيه تعرض للتعدد في عددهم بل الطرق كلها جازمة بأن الزهري قال في روايته كانوا بضع عشرة مائة وكذلك كل من رواه عن سفيان وإنما وقع الاختلاف في ذلك في حديث جابر والبراء انتهى قلت تعقبه ظاهر ولكن الاحتمال غير مدفوع لعدم الجزم به .

4159 - حدثنا (الحسن بن خلف) قال حدثنا (إسحاق بن يوسف) عن (أبي بشر ورقاء) عن (ابن أبي نجیح) عن (مجاهد) قال حدثني (عبد الرحمن بن أبي ليلى) عن (كعب بن عجرة) أن رسول الله ﷺ رآه وقمله يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق وهو بالحديبية ولم يبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل إياهم الفدية فأمره رسول الله ﷺ أن يطعم فرقاً بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام . مطابقته للترجمة في قوله وهو بالحديبية والحسن بن خلف بفتح الخاء المعجمة واللام أبو

علي الواسطي مات سنة ست وأربعين ومائتين وهو من صغار شيوخ البخاري ثقة وما له عنه في (الصحيح) سوى هذا الموضع وإسحاق بن يوسف ابن يعقوب الأزرق الواسطي وأبو بشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة اسمه ورقاء بفتح الواو وسكون الراء وبالقاف والمد ابن عمر بن كليب اليشكري ويقال الشيباني وأصله من خوارزم ويقال من الكوفة سكن المدائن يروي عن عبد الله بن أبي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وفي آخره حاء مهملة واسمه يسار ضد اليمين . والحديث قد مضى في كتاب الحج في باب النسك بشاة ومضى الكلام فيه هناك . قوله فرقا بفتح الفاء والراء وقد تسكن وهو مكيال يسع ستة عشر رطلا .

188 - (حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال